mroftalp htehaB ni knil muideM

٤٢. شرح الوابل الصيب من الكلم الطيب)درس ٤٢(الشيخ د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول شيخ الاسلام ابن القيم الجوزية في كتاب الوابل الصيب - 00:00:00

ان من فوائد الذكر الحادية والخمسون ان من شاء ان يسكن رياض الجنة في الدنيا فليستوطن مجالس الذكر فانها رياض الجنة وقد ذكر ابن ابي الدنيا وغيره من حديث جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:00:19

ايها الناس اركعوا في رياض الجنة قلنا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال مجالس الذكر ثم قال اغدوا وروحوا واذكروا فمن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله تعالى فلينظر كيف من - 00:00:44

الله تعالى عنده فان الله تعالى ينزل العمل من حيث انزله من نفسه ينزل العبد فان الله تعالى ينزل العبد من حيث انزله من نفسه بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:03

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا - 00:01:36

انما مجالس الذكر التي جعلها الرسول صلى الله عليه وسلم رياض الجنة تعم كلما امر الله جل وعلا به واوجبه من ذكره وتعلم ما اوجبه وجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

وكذلك امور محرمة يعني يدخل في ذلك الذكر للتعبد والتلاوة وكذلك للتعلم والتفقه وهذا افضل افضل حلق الذكر والانسان يجلس يتعلم ما اوجبه الله جل وعلا عليه ليفعل ذلك ومن حرمه الله جل وعلا عليه ليجتنبه - 00:02:26

هذا افضل من كونه يجلس يسبح ويكبر ويهلل فهي داخلة في حلق الذكر يعني كل عمل يقرب الى الله جل وعلا فانه يدخل الذكر لهذا قلنا ان الذكر حقيقي هو ذكر القلب - 00:03:01

الذي ينبعث عنه العمل بالجوارح قد اشار الله جل وعلا الى ذلك بقوله الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الذكر الذي يجلب الاستغفار هو ذكر القلب - 00:03:33

يعني خوف الله والعلم بانه يراقبه والعلم بانه سيحاسبه على ذلك من اجل ذلك يفزع الى الاستغفار والتوبة ومعلوم ان العبادات كلها لا تقبل الا اذا كانت على وفق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

فهذا شرط في جميع العبادات فيكون تعلم تعلم ذلك اولى من هو الافضل افضل من كون الانسان يذكر التسبيح والتهليل والتكبير والتلاوة بلا تفقه الى تفقه وتفهم اما اذا كان - 00:04:29

الانسان يتلو كتاب الله ويستخرج الاحكام لما اوجب وما حرم من التلاوة فهذا افضل افضل بكثير كما كان الصحابة يفعلون ذلك فانهم كانوا اذا جلسوا يأمرون واحدا منهم يقرأ القرآن وهم - 00:04:55

يستمعون ويفقهون ما يتلى لان في وقتهم ما كان معروفا ان الانسان يقرأ شيئا لا يفهمه ولا يفقهه لما سئل بعض السلف عن انسان يقرأ القرآن وهو لا يفقه ولا يفهم قال هذه بدعة - 00:05:22

هذه بدعة معنى ان هذا شيء حدث ما كان معروفا الزمن السابق والمقصود ان من افضل حلق الذكر الذي رياض في الجنة الجلوس

للتعلم تعلم الدين وافضله على الاطلاق ان يتعلم - 00:05:51
كيف يعبد الله كيف يوحده كيف يجتنب الامور التي تناقض التوحيد او تنقصه والتقى وتخدش من كماله الواجب او المستحب هذا هو افضل حلق الذكر. نعم الفائدة الثانية والخمسون ان مجالس الذكر مجالس الملائكة - 00:06:16
فليس من مجالس الدنيا لهم مجلس الا مجلس يذكر الله تعالى فيه كما كما اخرج في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49
ان لله ملائكة فظلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى فنادوا. هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا. قال فيسألهم ربهم تعالى وهو اعلم بهم. ما يقول - 00:07:06
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال فيقول هل رأوني؟ قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني؟ قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تحميدا وتمجيدا - 00:07:30
واكثر لك تسبيحا. قال فيقول ما يسألوني. قال يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا ربي ما رأوها قال فيقول فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد - 00:07:53
طلب واعظم فيها رغبة فيقول فمما يتعودون؟ قال يقولون من النار قال قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا ربي ما رأوها. قال يقول فكيف لو قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منهم فرارا اشد منهم فرارا. نعم - 00:08:17
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال يقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم - 00:08:45
فهذا من بركتهم على نفوسهم وعلى جليسهم. فلهم نصيب من قوله وجعلني مباركا اينما كنت فهكذا المؤمن مبارك اين حل. والفاجر مشؤوم اين حل. فمجالس الذكر مجالس الملائكة. ومجالس الغفلة مجالس الشياطين وكل مضاف الى شكله واشباهه - 00:09:07
وكل امرئ يصير الى ما يناسبه الحديث فيه فوائد كثيرة اما قوله فيه ان لله ملائكة فضلا الذين يكتبون يعني المقصود بهذا الفضل الملائكة في الارض ان ملائكة السماء الذين يتعبدون فهؤلاء - 00:09:32
لا يعلم عددهم ووظائفهم الا الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو وقد ذكر الله جل وعلا شيئا من وظائفهم لنؤمن بها حسب ما اخبرنا الله جل وعلا بها - 00:10:03
وذكر انهم على العموم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وفي الحديث الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم عن المعراج عن المعراج انه رأى البيت المعمور وهو في السماء السابعة - 00:10:29
كيال الكعبة يعني موازنا لها فوقها يقول فاذا يدخله كل يوم سبعون الف من الملائكة لا يعودون الى مثلها ابدا وهذا منذ خلق الله جل وعلا البيت كلفهم كل يوم يدخله سبعون الف يطوفون به ويتعبدون الله - 00:10:55
البيت الذي جعله في الارض لبني ادم والسبب انهم لا يعودون لانهم لا يجدون يتركون النوبة لغيرهم لمن لم يقع له شيء من ذلك منه وفي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:23
حطت السماء وحق لها ان تئط والعطيط حروف وصوت الشيء الذي يكون عليه حمل ثقيل مثل الرحل اذا كان جديدا ووضع عليه حمل ثقيل يصير له هنا ابطت السما وحق لها ان تئط ليس فيها موضع قدم الا وملك قائم او - 00:11:54
راكع او ساجد هذا ايضا يدل على الكثرة الهائلة على سعة السماوات وفي كل سماء عمارها منه السماوات السبع كذلك الذين يحفون بالعرش به يعبدون ربهم ويستغفرون للذين امنوا واما - 00:12:31
الملائكة الذين وكلوا في بني ادم وقد جاءت نصوص تدل على وظيفتهم منهم الحفظة الذين يحفظون اعمال بني ادم وكل انسان له اربعة العجيب كل واحد اثنين في الليل واثنين في النهار - 00:13:00
كما قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر في صلاة العصر نزل الذين يبقون في الليل ثم بعد الصلاة اجتمعوا فيها ثم بعد الصلاة يبقى هؤلاء الذين نزلوا - 00:13:31

ويصعد اولئك الذين كانوا قد نزلوا في صلاة الفجر وهذا في كل يوم في كل صلاة عصر وصلاة فجر قولوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا يسألهم الله جل وعلا كما في هذا الحديث - 00:14:03
كيف تركتم عبادي وهو اعلم جل وعلا لا يخفى عليه شيء يقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وهذا السؤال من كرم الله جل وعلا وجوده لوضع ذلك عند الملائكة. الذين لا يعرفون عن اعمال بني ادم شيء - 00:14:27
فاذا سمعوا انهم اتوه وهم يصلون تركوهم وهم يصلون تصوروا ان اكثر اوقاتهم صلاة عمل يستغفرون لهم يظهر يظهر فضلهم عندهم الاستغفار ومحبتهم كذلك ذكر الله جل وعلا في وهؤلاء الاربعة - 00:14:55
يحفظونه في الليل وفي النهار. يحفظون عمله واذا مات اين يذهب يقول العلماء الصحائف منهم من يبقى على قبره اوحيت حيث شاء الله جل وعلا لانه لا يكون الحافظ حافظ هذا حافظا للاخر - 00:15:36
كل واحد له حفظة تخصه ما يشترك واحد لحفظ عمل اثنين واذا جاء يوم القيامة جيء بهذه الصحائف ونشرت له ثم يقال له هذا القول الصحيح ان هذا هو المقصود - 00:16:01
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا يعني انت حاسب نفسك ستجد كل شيء عملته في وقته وكيفيته فتتذكره يوم كذا في مكان كذا في ساعة كذا - 00:16:28
صار كذا وكذا فاذا قرأت يقول الذين كثرت سيئاتهم يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كل شيء محصى فيه فكيف يعمل الانسان هل يقول الملائكة كذبت علي - 00:16:55
او ماذا يقول قد يقول بعضهم ان الانسان ظلوم جهول. والانسان يبعث على ما مات عليه فهؤلاء قصد بهم حفظ العمل وقد قيل ايضا ان هناك ايضا ملائكة موكلون به - 00:17:23
بحفظه عن تخطف الشياطين له او الحيوانات او غيرها من الخشاش والهوام فان الانسان يكون في الصحراء مثلا او في البيت او في اي مكان فينام يكون فمه مفتوح وانفه مفتوح - 00:17:51
واذنيه مفتوحتين سيكون له ملائكة يحفظونه حتى يأتي القدر الذي قدر عليه فيخلون عنه يصلون بينه وبين ما قصده وهذا اشير اليه بقوله جل وعلا له معاقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:18:19
يحفظونه من امر الله يعني ان هذا بامره الذي كلفهم به اه يعتبر الانسان كيف يعني ربه جل وعلا سخر له ملائكته منهم من يحفظه ومنهم من احفظ عمله عناية عظيمة - 00:18:46
وهو لا يدري هؤلاء الذين يقول انه فضل عن هؤلاء المذكورين وعن الملائكة الذين وكلوا الرحم بالارحام انها صحت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة الذي في صحيح مسلم - 00:19:12
حديث ابن مسعود الذي في الصحيحين الذي يقول فيه حدثنا الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما حلقة - 00:19:40
والعلقة قطعة الدم ثم اربعين يوما مضغة والمضغة قطعة اللحم صغيرة على قدر ما يمضغ الانسان طعام لقمتها التي يرفعها الى في ثم يبعث اليه ملك فينفخ فيه الروح ويختم ويكتب رزقه - 00:20:03
وعمله واجله وشقي او سعيد شقاوته او سعادته اربعة اشياء يكتبها وكذلك في حديث حذيفة وغيرهما هؤلاء غير من سبق وجاء في بعض الاحاديث انه يرسل اليه الملك في هذه الحالة - 00:20:34
فيأخذ المضغة بيده ثم يقول يا ربي مخلقة ام غير مخلقة فان امره جل وعلا بان تخلق ومذاكرته والا القاه ثم قال له انها مخلقة يكتم ما ذكر فهؤلاء الذين ذكرهم في هذا الحديث غير هؤلاء - 00:21:05
ولهذا قال فضل يعني فاضلون زيادة وهؤلاء من الملائكة الذين يكونون في الارض جاء ايضا في الاثار انه في الاحاديث ان ليلة القدر ينزل ملائكة غير هؤلاء لهذا يقول جل وعلا تتنزل الملائكة والروح - 00:21:35
في هذه الليلة كانهم يملئون الارض كثرة ثم هؤلاء عملهم هو انهم يطلبون حلق الذكر فاذا وجدوا حلقة من حلق الذكر تداعوا هلم الى

طلبتكم ويحفون بهم ومعنى يحفون بهم - 00:22:06
انهم يجلسون في جوانبهم ويكون ذلك متصل الى اناني السمع يستمعون يجلسون رظا بما يصنع هؤلاء ومن كلف بذلك ثم اذا انتهت انتهى المجلس صعدوا الى ربهم جل وعلا فيسألهم - 00:22:36
وهو اعلم من اين جئتم الله لا يخفى عليه شيء. والسؤال هذا مثل السؤال السابق الذي ذكرنا لاظهار كرامة بني ادم عند الملائكة الذين لا يعرفون احوالهم ولكن مصيبة اذا كان الانسان - 00:23:07
مثل الحديث السابق اذا كان نائم في صلاة العصر او في صلاة الفجر كيف تقول؟ كيف يقول ملك اتيت اليه وهو نائم وتركته وهو نائم راجلا عن ذكر الله جل وعلا - 00:23:30
الاجتماع هاتين الصلاتين ولهذا جاء التحريض على المحافظة على الجماعة فيهما زيادة على بقية الصلوات جاء ان من حافظ عليهما على هاتين الصلاتين انه يوعد بالوعود الجميلة الفضيلة ومنها النظر الى وجه الله جل وعلا - 00:23:50
كما في حديث جرير ابن عبد الله البجلي الذي في الصحيحين فانه قال في قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال نعم وهل تبارون او تضامون في رؤية القمر ليلة اربعة عشر - 00:24:26
ليس بينكم وبينه سحاب ولا قتر قلنا لا قال انكم ترونه كما ترون القمر تلك الليلة فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وصلاة قبل طلوعها فاسألوا يقول العلماء على هذا اشارة الى ان من حافظ على هاتين الصلاتين في الجماعة - 00:24:48
انه يرجى له ان يرى ربه جل وعلا في هذين الوقتين وقت اه صلاة العصر ووقت صلاة الفجر يعني بكرة وعشية ومن حافظ عليهما على هذين الوقتين فهو يكون لسائل الاوقات اكثر محافظة - 00:25:14
لانها اسهل هؤلاء هذين الوقتين اول وقت العصر وقت شغل وقد يكون وقت نوم عند بعض الناس ووقت الفجر كذلك وقت نوم السؤال لاظهار عمل بني ادم عند الملائكة حتى يستغفروا لهم - 00:25:42
الله كريم وهو بعباده رؤوف رحيم وهو جل وعلا يبدأهم بالفضل ولو لم يستحقوا عليه شيء فيخبرونه جل وعلا بانهم جاؤوا من عباد الله يذكرونه والذكر مثل ما مضى افضله تعلم العلم - 00:26:08
يعني في كل ما يطيعون به ربهم الذكر الصحيح لابد ان يكون للتعلم اذا قالوا له جل وعلا ما طلب منهم واخبروه يسألهم وهو اعلم ماذا يسألون يسألونك الجنة وقوله هل رأوها وكذلك قوله في النار - 00:26:33
يدل على فضل الايمان بالغيب. وان هذا هو النافع الايمان بالشيء الغائب الذي اخبر عنه خبر الانسان ما ما يراه ولهذا قال كيف لو رأوها قالوا لو رأوها لكانوا اشد - 00:27:05
رغبة فيها واقبالا اليها وطلبا لها واما النار فيكونون اشد رهبة منها وخوفا وهربا منه ومعلوم ان الايمان في هذا يتفاوت ولكن قد لا يصل ايمان كثير من الناس الى اليقين - 00:27:29
وانما يصل الى الظن والظن يكون بمعنى العلم ولا يكون بمعنى الشك ان الشك اذا كان شكا فانه تردد والمتردد الشاك في ما اخبر الله جل وعلا به اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:00
يجب الايمان به كونوا كفر اما قوله الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون وقد فسر الظن هنا بالعلم يعلمون يعلمون ذلك يعلمون ومعروف ان اليقين اشد تأثرا من العلم الذي مبناه على الخبر - 00:28:32
ولهذا لما ذكر الله جل وعلا كليمه صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام اخبره ان قومه فتنوا بعده وانهم عبدوا العجل رجع غضبان اسفا ولكن لما رآهم الواح فتكسرت - 00:29:04
وقبل ما القاه لان الرؤيا والمعاينة ليست كالخبر اعظم تأثيرا وفي هذا فكيف لو رأوها قالت الملائكة لو رأوها لكانوا اشد رغبة فيها وطلبا لها يعني الجنة واما النار فيكون هنا سيكونون اشد - 00:29:33
وهب منها وخوفا وهربا في هذا انه يقول ملك من الملائكة بعد ما يقول الله جل وعلا لهم اشهدكم اني قد غفرت لهم وهذا فضل عظيم جدا. يغفر لهم في مجلسهم هذا - 00:30:04

يقول احد الملائكة فيهم فلان ليس منهم يعني انه ما جاء لقصد الذكر تعلم وانما جاء لحاجة حاجة الله عند بعضهم فجلس ينتظره يقول الله جل وعلا هم القوم وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم - 00:30:29

هذا من بركة مجالس الذكر انه الخير والفضل ولهذا استشهد الشيخ بان هؤلاء ممن يدخل في معنى دعاء عيسى عليه السلام واجعلني مباركا اينما كنت ويقول ان المبارك اينما كان هو الذي ينتفع به كل من لقيه - 00:30:57

وسمع اينما حل نفع في اي مكان واي وقت اما عكسه فهو الذي يضر ان تكون دعوته الى الفساد والى المعاصي والى محاربة الله جل وعلا فيكون اخ للشيطان ان هذا سيكون - 00:31:30

اقول للملائكة وللرسل الذين جعلهم الله جل وعلا مباركين اينما كانوا الفائدة الثالثة والخمسون ان الله عز وجل يباهي بالذاكرين ملائكته كما روى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد - 00:31:58

فقال ما اجلسكم؟ قال جلسنا نذكر الله تعالى. قال الله ما ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل - 00:32:23

عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم؟ قال قالوا ما جلسنا قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما هدانا للاسلام - 00:32:46

من علينا بك قال الله ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله تبارك وتعالى يباهي - 00:33:05

الملائكة فهذه المباهاة من الرب تبارك وتعالى دليل على شرف الذكر عنده ومحبته له وان له مزية على غيره من الاعمال المباهاة هي ذكر الفضل والثناء عليهم ثناؤه يذكر فضلهم ويثني عليهم عند الملائكة - 00:33:25

قد جاءت المباهاة الله جل وعلا عبادة في مواضع هذا منها ومنها يوم عرفة الله يباهي باهل الجنة الملائكة هذا معناها وهذا فضل عظيم ينبغي للانسان ان يحرص على ذلك - 00:33:53

اذا ذكر الله جل وعلا عبده عند ملائكته واثنى عليه فهذا دليل دليل السعادة لانه ثم مضى ان الله جل وعلا لا يثني على احد الا ويوفق ويختم له بالخير - 00:34:16

لانه علام الغيوب يثني على احد ثم يرتد ويكفر الفائدة الرابعة والخمسون ان مدمن الذكر يدخل الجنة وهو يضحك فيما ذكر ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير - 00:34:35

ابن صفير الحضرمي عن ابيه عن ابي الدرداء قال الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله عز وجل يدخل احدهم الجنة وهو يضحك الفائدة الخامسة والخمسون ان جميع الاعمال انما شرعت اقامة لذكر الله تعالى. والمقصود بها تحصيل ذكر الله تعالى - 00:35:00

قال سبحانه وتعالى واقم الصلاة لذكري المصدر مضاف الى الفاعل اي لاذكرك اي لاذكرك بها. وقيل مضاف الى المذكور اي لتذكروني بها واللام على هذا لام التعليل. وقيل هي اللام الوقتية اي اقم الصلاة عند ذكرك. اي عند ذكري - 00:35:26

كقوله اقم الصلاة لدلوك الشمس وقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وهذا المعنى يراد بالاية لكن تفسيرها به يجعل معناها فيه نظر. لان هذه اللام الوقتية يليها اسماء الزمان والظروف - 00:35:51

والذكر مصدر الا ان يقدر زمان محذوف اي عند وقت ذكري وهذا محتمل والاظهر انها لام التعليل. اي اقم الصلاة لاجل ذكري ويلزم من هذا ان تكون اقامتها عند ذكره. واذا ذكر العبد ربه فذكر الله تعالى فذكر الله تعالى سابق - 00:36:12

على ذكره فانه فانه لما ذكره الهمه ذكره المعاني الثلاثة حق يعني ان الصلاة هي ذكر اقامتها ذكر لله جل وعلا يكون الاعمال كلها داخلة في ذلك ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق - 00:36:37

انها اكله انها ايام اكل وشرب وذكر لله لانها المقصود بها ليس فقط ما يقوله الانسان بلسانه وانما يدخل في ذلك الاعمال التي اوجبت في الحج ومن الجمار وغيرها المبيت - 00:37:02

كونوا من الذكر الاعمال كلها مقصود بها هذا وقال سبحانه وتعالى اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء

والمنكر ولذكر الله اكبر فقيل المعنى انكم في الصلاة تذكرون الله وهو ذاك وهو ذاكر وهو ذاكر من ذكره - 00:37:26
ولذكر الله تعالى اياكم اكبر من ذكركم اياه وهذا يروى عن ابن عباس وسلمان وابي الدرداء وابن مسعود رضي الله عنهم. وذكر ابن ابي الدنيا عن فضيل بن مرزوق عن - 00:37:53
ولذكر الله اكبر. قال وقوله تعالى فاذكروني اذكركم. فذكر الله تعالى لكم اكبر من ذكركم اياه قال ابن زيد وقتادة معناه ولذكر الله اكبر من كل شيء. وقيل لسلمان اي الاعمال افضل؟ فقال - 00:38:08
كما تقرأ القرآن ولذكر الله اكبر. ويشهد لهذا الحديث ابي الدرداء المتقدم. الا انبئكم بخير اعمالكم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم. وخير لكم من انفاق الذهب والورق. الحديث. ويشهد لهذا الحديث - 00:38:28
وكان شيخ الاسلام ابو العباس قدس الله روحه يقول الصحيح ان مال الاية ان الصلاة فيها مقصودان عظيمان احدهما اعظم من الاخر. فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي مشتملة على ذكر الله تعالى - 00:38:50
ولما فيها من ذكر الله ولما فيها من ذكر الله اعظم من نهيها عن الفحشاء والمنكر وذكر ابن ابي الدنيا عن ابن عباس انه سئل اي العمل افضل؟ قال ذكر الله اكبر. وفي السنن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه - 00:39:10
وسلم قال انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تعالى. رواه ابو والترمذي وقال حديث حسن صحيح يعني ان العمل هو ذكر الله والذي ذكره شيخ الاسلام هو الذي يظهر من الاية - 00:39:28
ان لما ذكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الله اكبر. يعني انها امرها بذكر الله واقامته اعظم وازهر في نفوس اهلها واحوالهم واعمالهم وكذلك يعني اعمالهم التي يجزون بها - 00:39:53
اكبر من ذلك نعم فائدة السادسة والخمسون ان افضل اهلك اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل. فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله عز وجل في واخبر وافضل المتصدقين اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وافضل الحجاج اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وهكذا - 00:40:23
سائر الاحوال. نعم. وقد ذكر ابن ابي الدنيا حديثا مرسلا في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي المسجد خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل اي المسلمين خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل - 00:40:49
اي الجنازة خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل فاي المجاهدين خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز قيل فاي الحجاج خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل. قيل واي واي العباد خير؟ قال اكثرهم - 00:41:12
ذكرا لله عز وجل قال ابو بكر ذهب الذاكرون بالخير كله وقال وقال عبيد بن عمير ان اعظمكم هذا الليل ان تكابدوه وبقلتم على المال ان وبخلتم على المال ان تنفقوه - 00:41:33
وجبنتم عن العدو ان تقاتلوا فاكثروا من ذكر الله عز وجل الفائدة السابعة والخمسون ان ادامة تنوب ان ادمته تنوب عن التطوعات عن التطوعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية او مالية او بدنية مالية كحج التطوع. وقد جاء ذلك صريحا في حديث ابي هريرة - 00:41:51
ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم تصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضل ولهم فضل اموالهم. يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون - 00:42:18
فقال الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم. ولا احد ولا احد يكون افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتحمد تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل - 00:42:38
في صلاة الحديث متفق عليه. فجعل الذكر عوضا لهم عما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد. واخبر انهم يسبقونهم بالذكر اخبر انهم يسبقونهم بهذا الذكر. فلما سمع اهل الدثور بذلك عملوا به. فازدادوا الى صدقاتهم وعبادتهم - 00:42:58
التعبد بهذا الذكر فحازوا الفظيلتين تنافسهم الفقراء فنافسوا الفقراء واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم قد شاركوهم في ذلك. وانفردوا عنهم بما لا قدر لهم عليه. فقال ذلك - 00:43:20
ففضل الله يؤتيه من يشاء وفي حديث عبد الله بن بزر قال جاء اعرابي يا اعرابي فقال يا رسول الله كثرت علي خلال الاسلام

وشرائعه فاخبرني بامر جامع يكفيني قال عليك بذكر الله تعالى قال ويكفيني يا رسول الله قال نعم ويفضل عنك - 00:43:41
فدله الناصح صلى الله عليه وسلم على شيء يبعثه على شرائع الاسلام والحرص عليها والاستكثار منها. فانه اذا اتخذ ذكر الله تعالى شعاره احبه واحب ما يحب ولا شيء احب اليه من التقريب بشرائع الاسلام - 00:44:08
ولا شيء احب اليه من التقرب بشرائع الاسلام. فدله صلى الله عليه وسلم على ما يتمكن به من شرائع الاسلام به عليه وهو ذكر الله عز وجل الثامنة والخمسون ان ذكر الله عز وجل من اكبر العون على طاعته. فانه يحببها الى العبد ويسهلها عليه - 00:44:32
ويجعل قرة عينه فيها ونعيمه وسروره بها بحيث لا يجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجد الغافل والتجربة شاهدة بذلك التاسعة التاسعة والخمسون ان ذكر الله عز وجل يسهل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق - 00:44:57
كما ذكر الله فما ذكر الله عز وجل على صعب الا الا هان. وعلى عسير الا تيسر. وعلى مشقة الا خفت وعلى وعلى شدة الا زالت. وعلى كربة الا انفرجت. فذكر الله تعالى هو الفرج بعد الشدة. واليسر - 00:45:22
وبعد العسر والفرج بعد الغم والهم. الفائدة الستون ان ذكر الله عز وجل يذهب عن القلب مخاوفه في مخاوفه كلها وله تأثير عجيب في حصول الامن. فليس للخائف الذي قد اشتد خوفه انفع من ذكر الله عز وجل - 00:45:42
اذ بحسب ذكري يجد الامن ويزول خوفه. حتى كأن المخاوف التي يجدها امان له. والغائي والغافل خائف مع امنه حتى كأنما هو فيه من الامن كله كله مخاوف. ومن له ادنى حس قد جرب هذا وهذا. والله - 00:46:02
الله المستعان الحادية والستون ان الذكر يعطي الذاكرة قوة حتى انه ليفعل مع الذكر ما يبط ما لم ما لم يظن فعله بدونه. وقد شاهدت من قوة شيخ الاسلام ابن تيمية في سننه وكلامه واقدامه. وكتابه امرا - 00:46:23
فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة واكثر. وقد شاهد العسكر من قوته في الحرب امرا عظيما وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وعلي رضي الله تعالى عنهما - 00:46:45
ان يسبح كل ليلة اذا اخذ اذا اخذ مضاجعهما ثلاث وثلاثين ويحمدا ثلاثا وثلاثين ويكبرا اربعا وثلاثين لما سألته الخادم وشكت اليهما تقاسيه من الطحن والسعي والخدمة فعلمها ذلك وقال انه خير لك ما من خادم. فقيل ان من ان من ان من داوم على ذلك وجد - 00:47:06
في يومه مغنية عن خادم يعني ان الذكر بالفعل انه يكون مقو البدن ومعين على الاعمال في هذا الحديث ولكن هذا ما يحصل لكل احد وانما يحصل لمن وصل الذكر الى قلبه - 00:47:33
ووجد حلاوته واعتز به وانس اليه صار متحلم به ايمانا وعملا فانه بهذا يقوى يكون قوة على الاعمال التي يزاولها اكثر من قوة البدن ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابنته - 00:47:56
ولزوجها انه انه خير لكما من خادم دل على ان هذا شيء ظاهر محسوس موجودة وهذا جزاء مقدم وما ادخره الله جل وعلا من جزى على ذلك اعظم وهو المقصود في هذا هو المقصود الاعظم - 00:48:27
هذا لا يتركه المسلم المؤمن وانما يستعين بذكر الله جل وعلا على الاعمال التي يزاولها سواء كانت اعمال اعمال مباحة من امور الدنيا او كانت اعمال طاعة مكلف بها اذا كانت من اعمال الطاعة - 00:48:53
يكون خير على خير وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رحمه الله تعالى يذكر اثرا في هذا الباب فيقول ان الملائكة لما امروا بحمل العرش قالوا يا ربنا ان الملائكة لما لما امروا بحمل العرش قالوا نعم - 00:49:16
يا ربنا كيف نحمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك؟ فقال قولوا لا حول ولا قوة الا بالله. فلما قالوا حتى رأيت ابن ابي الدنيا قد ذكر هذا الاثر بعينه عن الليث بن سعد عن معاوية يونس بن صالح قال - 00:49:42
مشايخنا انه بلغهم ان اول ما خلق الله عز وجل حين كان عرشه على الماء حملة العرش. قالوا وربنا لما خلقتنا؟ قال خلقتكم لحمل عرشي. قالوا ربنا ومن يقوى على حمل عرشك. وعليه عظمتك وجلالك - 00:50:02
ووقارك؟ قال لذلك خلقتكم فاعادوا عليه ذلك مرارا. فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا فحملوه وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في

معاناة الاشغال الصعبة وتحمل المشاق والدخول على الملوك ومن يخاف وركوب الاهل ومن يخاف - 00:50:22
ومن يخاف وركوب الاهوال ولها ايضا تأثير في دفع الفقر. كما روى ابن ابي الدنيا عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن اسد بن وداعة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:50:48
مئة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا وكان حبيب ابن سلمة يستحب اذا لقى عدوا او ناهض حصنا قول لا حول ولا قوة الا بالله وانه ناهض يوم - 00:51:11
من حصن للروم فانهزم. فقالها المسلمون وكبروا فانهدم الحصن هذا لا يستغرب لانه وقع من الصحابة مرارا انه ينهد تنهدم من حصون بالتكبير. مجرد التكبير لان ذكر الله جل وعلا تكبيره - 00:51:26
ومن اكبر ولهذا امر جل وعلا به عند القتال اذكروا الله في مقاتلة واما هذه الكلمة قد ثبت في الصحيح الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري انه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له - 00:51:52
في حديث ذكر في النهي عن رفع الصوت ذكر كان الصحابة يرفعون اصواتهم لأن من عادة يعني من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اذا علا على نحس من الارض مرتفع كبر - 00:52:16
يأمر اصحابه بذلك واذا هبط انخفض سبح سبح الله جل وعلا يأمر اصحابه بهذا اه كانوا فقال ارضعوا ايها الناس اربعوا على انفسكم يعني ارفقوا بها فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 00:52:46
ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته انه سميع بصير يسمع ويرى يخفى عليه شيء فلا داعي الى رفع الصوت يقول وادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله - 00:53:11
قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله وجاء ان رجلا من الصحابة وغيرة على ماله على شرحه واخذ - 00:53:33
واخذ ولده فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي الى اليه ذلك امره ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله فلما رجع الى بيته قالت له زوجة زوجه ماذا قال لك - 00:53:56
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم صار يقول ان لا حول ولا قوة الا بالله اتى اليهم ابنهم معه الابل واكثر منه انفلت منهم فاخذ ابله واخذ معه غيره - 00:54:17
وهذا من الاسباب التي يوصل الانسان الى مقصوده باذن الله تعالى مع فعل السبب مع فعل السبب المأمور به الانسان ما يكون يعني تاركا السبب مقتصرا على ذلك لا بد ان يفعل السبب ما دام استطاعته - 00:54:41
كما كان الصحابة رضوان الله عليهم اما حملة العرش خلقهم الله جل وعلا لحمله وانهم تعجبوا كيف يحمل وهو عليه ليس معنى هذا قالوا عظمتك عليه ليس معنى هذا ان الله جل وعلا محتاج - 00:55:05
الى شيء يكون عليه العرش ولا غيره بل هو يحمل العرش ويحمل كل شيء بقدرته وعظمته ولكن هذا لحكمة فهو غني عن العرش وعن غيره في قدرته وبناه المطلق الذي هو غنى ذات وانما خلق العرش - 00:55:32
بحكمة الله اعلم بها اخبر انه استوى عليه ثم جعل له ملائكة يحملونه وجاءت الاحاديث انهم اربعة واذا كانوا يوم القيامة اوقفوا وصاروا ثمانية كما قال جل وعلا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - 00:55:59
لانه جل وعلا اشتد الحمل عليهم ان هؤلاء لو اذن لاحدهم بان يقلب الارض بكفه ويحملها بل والسمع جاءت اوصافهم في احاديث ذكرها صاحب السبع عظمة وغيره والمقصود ان الله غني عن العرش وعن الحملة العرش. وانما خلقهم - 00:56:29
لامر الله اعلم به ومنه تكليف عباده بان يؤمنوا بذلك يعلموه ويؤمنوا به العرش على الماء قوله اول ما خلق الله العرش وهو على الماء يعني انه امس اول المخلوقات كما هو علوم عند العلماء اما حديث عبادة ابن الصامت - 00:57:12
ان اول ما خلق الله القلم الصحيح في هذا ان المقصود الاخبار بالكتابة وانها وقعت بعد خلق القلم مباشرة. بدون فاصل يكون هذا الحديث جملة واحدة ليس جملتين ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة -

00:57:45
المقصود الاخبار بالكتابة انها وقعت بعد خلق القلم مباشرة وليس الاخبار بان القلم هو اول المخلوقات والمخلوقات المعلومة للعباد هو العرش الفائدة الثانية والستون ان عمال الاخرة كلهم في مضمار السباق. والذاكرون هم اسبقهم في ذلك المضمار - 00:58:13
ولكن الفترة والغبار يمنع من رؤية من سبقهم. فاذا انجلى الغبار وانكسف رآهم الناس وقد حازوا قصب السب. قال الوليد بن مسلم قال محمد بن عجلان سمعت عمر مولى غفرته يقول اذا انكشف الغطاء للناس يوم القيامة - 00:58:43
عن ثواب اعمالهم لم يروا عملا افضل ثوابا من الذكر. فيتحسر عند ذلك اقوام فيقولون ما كان شيء ايسر علينا من الذكر وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون قالوا وما المفردون؟ قال الذين اهتروا في ذكر - 00:59:03
الله تعالى يضع الذكر عنهم اوزارهم. اهتروا بالشيء وفيه اولعوا به. ولزموه وجعلوه دأب وفي بعض الفاظ الحديث المستهترون بذكر الله ومعناه الذين اولعوا به يقال واستهتر فلان بكذا اي ورع به وفيه تفسير اخر ان اثروا في ذكر الله اي خبر - 00:59:27
وهلك اقرانهم وهم في ذكر الله تعالى. يقال اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكفر يقول اذا اكتفى الانسان باذكار الصباح والمساء ودبر كل صلاة فهل يكون من الذاكرين لله عز لله كثيرا؟ وهل يوجد حد فاصل بين الذاكر والغافل - 00:59:57
او يكون من الذاكرين ولكن ليس من الذاكرين كثيرا وذكر السنة والصباح حدد ما هو؟ ماذا يراد به لانه قد يكون مثلا من الذكر الكثير وقد يكون من القليل اذا كان كثيرا - 01:00:42
دخل في وهذا يكون على حسب استطاعة الانسان وقوته معلوم ان الذكر ما يشغل عن الاعمال الاخرى لا يشكر عن المسير ولا يشكر عن العمل فاذا كان الانسان مشتغل بالذكر في كل وقت فهو من الذاكرين كثيرا - 01:01:06
واذا دخل في الغفلة والاشتغال امور الدنيا ونسي الذكر يكون من الغافلين ولو في هذه الاوقات ولهذا جاء انه ما يجلس الانسان مجلس في ذكر الله جل وعلا فيه ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس - 01:01:33
عليه ترة وحسرة يوم القيامة ولولا ان الانسان يكون غافلا في مثل هذا ما كان ذلك هذا مطلق ينبغي الانسان لا يغفل عن ذكر الله في اي حالة كان عليها - 01:02:03
اما الاكثار هذا يكون اذا تعود الانسان وتحل قلبه بذلك فانه لا يستطيع ان يترك له ملازم ملازما له. فيكون من الذاكرين الله كثيرا فضيلة الشيخ هذا الذكر يجوز جماعة - 01:02:26
وفيه ما يدل على حديث معاوية لما خرج على اصحابه وهم يذكرون الله ليس معنى الحديث الا حديث معاوية انهم يذكرون الله جماعا جماعة يعني جماعا بان يقول مثلا واحد منهم - 01:02:58
ذكرا ثم يرددونه بما يعتاده بعض اهل البدع فان هذا بدعة وقد فسروا ذلك انهم يذكرون نعمة الله عليهم وما من الله جل وعلا به عليهم ببعثة النبي صلى الله عليه - 01:03:16
وذكرهم لهذا اعم من كونهم يسبحون ويهللون ويكبرون ونعمة الله شكره حيث اخرجهم من الكفر والظلمات الى الهدى والنور فان هذا ذكر اعظم الذكر يشكرونه عليه وكل عمل لا يكون على وفق - 01:03:36
سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو غير معتد به لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد مردود فيجب الانسان اهم شيء ان يكون عمله على السنة - 01:04:07
ولم يأتي الذكر الجماعي وانما يكون الذكر بالافراد واهم ذكر الانسان ان يكون في القلب في قلبه يكن قلبه يذكر الله صحيح فيتفق مع ما يقوله اللسان يتفق القلب مع ما ينطق به لسانه - 01:04:33
يقول الحديث كيف تركتم عبادي اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون سؤال هل هل سؤال الله للملائكة كل يوم ام مرة واحدة؟ كل يوم هذا كل يوم كلما صعدوا اذا السما يسألهم الله جل وعلا - 01:04:59
ومعلوم ان كل واحد معه ملأ ملاك ملكان لا يفارقنا في الليل او في النهار هل يكون الجواب لكل احد انهم يصلون لأ هذا للمصلين فقط يقول يقول الله لمن جلس في حلق الذكر - 01:05:26

اشهدكم اني قد غفرت لهم. ويقول لاهل عرفة افيضوا مغفورا لكم ولم يذكر غير الحاج ايهما افضل حلق الذكر ام يوم عرفة يوم عرفة من افضل الذكر والذكر يتضاعف يعني فضله في الوقت الفاضلة - 01:05:53

وقت الفاضل او الشريف يتضاعف ولهذا حث الله جل وعلا على ذكره في ليلة القدر وبين انها خير من الف شهر ما يدل على مضاعفة الاوقات للاعمال لان الاعمال تضاعف فيها - 01:06:15

ويوم عرفة من افضل ذلك كما جاء في الحديث افضل يوم طلعت عليه الشمس وما رؤي الشيطان احقر منه ولا اصغر وادحر من يوم عرفة الا ما روي يوم بدر - 01:06:36

فاذا اجتمع الزمان والمكان الشريف الفاضل والمكان مع شرف العمل تضاعف زاد الفضل نعم يقول قال الله تعالى على لسان ابراهيم عليه السلام قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. ما الفرق بين اطمئنان القلب والشك - 01:06:55

هذا قول الله جل وعلا يقول على لسانه هو جل وعلا تكلم بهذا القول ذاكرا ان ابراهيم قالوا معلوم ان هذا القول اللغة العربية ابو إبراهيم ما كان عربي اعجميا - 01:07:26

هذا نقول قول الله قال الله تعالى ذكر عن ابراهيم فهذا يدلنا على ان الرؤية والمشاهدة ابلغ في العلم والايقان من الخبر مع ان الخبر يحصل به العلم ولكن لا يكون كالمشاهد. ولهذا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وليس هذا شك - 01:07:44

ابراهيم لم يفوت وانما اراد ان يزداد يقينا الى يقينه وقد قال الله جل وعلا ترون الجحيم ثم لترونها اين اليقين كلا لو تعلمون فذكر انه ان الرؤية يكون للعلم وتكون بعين اليقين - 01:08:17

وبحق اليقين حق اليقين المشاهدة وعين اليقين المزاولة ان تزاول الشيء واما اليقين فيدخل فيه حتى العلم يقول من يسجل الاعمال الصالحة التي تلحق العبد بعد موته؟ هل هم الملائكة الذين وكلوا به؟ ام غيرهم - 01:08:49

الله اعلم فالاعمال الانسان اذا مات لانها تطوى صحفه وهذا تكون خاصا اذا كان الانسان له عمل يلحقه يكون خاص والخاص يقدم على العام لا يجوز ان تكون الملائكة ولا غيرها ملائكته ولا غيرها - 01:09:16

المهم انه محفور له يقول ما حكم اتخاذ واستعمال اواني الذهب والفضة في غير الاكل والشرب لا يجوز اتخاذها ولا استعمالها. سواء للرجال وللنساء هو محرم اواني الذهب والفضة محرم الاتخاذها واستعمالها - 01:09:42

اتخاذ ان يجعلها عنده للفخر والزينة او غير ذلك. والاستعمال جاءت النصوص فيه ان الذي يشرب الذهب والفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم اه التحريم فيه صريح واظح ولا فرق بين النساء - 01:10:09

الرجال ولا الكبير ولا الصغير في هذا يقول الجلد الحيواني النجس في حياته مثل الخنزير يطهر بالدبغ يطهر بالدبغ وكذلك الحيوان الذي يحرم اكله واذا دبغ فما حكم الانتفاع به - 01:10:34

هذه مسألة خلافية بين الفقهاء وجاء فيها حديث متعارظة ولهذا اختلف العلماء فيها هل يظهر بالطبع ام بالدبغ او لا يظهر وقيل ان طهارته بالدبغ انها منسوخة حديث انه جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفعوا بها - 01:10:52